

المسح بالموجات فوق الصوتية أثناء الحمل

سيتم تقديم اختياري تحري بالموجات فوق الصوتية كجزء من برنامج رعاية ما قبل الولادة الخاص بك. يمكنك أن تقرري رغبتك أو رفضك لإجراء هذا الاختبار. من فضلك اقراي هذا الكتيب قبل اتخاذك القرار.

هذا الكتيب موجه للسيدات الحوامل ويوضح:

- ما هي الاختبارات؛
- لماذا يتم إجراؤها؛ و
- متى يتم إجراؤها.

المسح عبارة عن وسيلة للتأكد من مشاكل محتملة أثناء فترة حملك. وهو عبارة عن اختبار تحري. وهذا يعني أنه قد يظهر مشاكل تحتاج إلى إجراء اختبارات تأكيدية أخرى. لا يمكن للمسح أن يكتشف جميع المشاكل.

ما هو المسح بالموجات فوق الصوتية؟

يستخدم جهاز الموجات فوق الصوتية موجات الصوت لتكوين صورة على شاشة كمبيوتر.

يسمى الشخص الذي يقوم بإجراء المسح فني أجهزة موجات فوق صوتية. سيوضح لك هذا الفني تفاصيل عن عملية المسح أثناء موعد اختبارك.

كيف يتم ترتيب موعد اختبار المسح؟

إذا قررت إجراء المسح ستقوم القابلة بإخبارك بمكان إجراء المسح وستقوم بترتيب الموعد لك.

إذا أعطيت موعداً ثم قررت أنك لا ترغبين في إجراء المسح قومي من فضلك بإخبار القابلة وإلغاء الموعد.

كيف يتم إجراء المسح؟

سيتمكن الفني من الحصول على صورة أوضح لطفلك إذا لم تكن مئانتك مفرغة تماماً عند حضورك لإجراء المسح. من فضلك حاولي الامتناع عن التبول لمدة ساعة قبل موعد حضورك.

لكي يتمكن الفني من رؤية طفلك بوضوح على الشاشة فإن المسح يتم في غرفة خافتة الإضاءة. تتطوي عملية المسح كذلك على الكثير من التركيز لذا فإنه تتم المحافظة على هدوء الغرفة تماماً. سيوضح لك الفنيون ما يفعلونه وما يبحثون عنه.

سيطلب منك الاستلقاء على ظهرك لإجراء المسح. لا تحتاجين إلى ارتداء ملابس معينة لإجراء المسح. ولكن سيطلب منك رفع ثيابك العلوية إلى مستوى صدرك وإنزال تنورتك أو بنطالك إلى مستوى أوركك. سيتم توزيع الجيل على الجزء السفلي من بطنك بحيث يسهل تمرير جهاز يسمى الترجام أو مترجم الصور إلى الأمام والخلف على بطنك. لا يمكن للموجات فوق الصوتية الانتقال في الهواء لذا فإن الجيل يمكن من التأكد من تواصل بين الترجام وبين جلدك. ستتم حماية ملابسك من الجيل باستخدام المناديل الورقية.

يقوم الترجام بإرسال موجات صوتية عبر بطنك وإلى داخل رحمك. ترتد الموجات الصوتية من على جسم الطفل وترجم على هيئة صورة تظهر على الشاشة.

المسح بالموجات فوق الصوتية بسيط وغير مؤلم. قد يحتاج الفني إلى الضغط على بطنك ليتمكن من رؤية طفلك جيداً.

هل عمليات المسح آمنة؟

على حد علمنا فإن عملية المسح في بداية الحمل وعملية المسح للكشف عن الشذوذات الجنينية اللتان نقدمهما آمنتان للأم وللطفل.

ما هي فوائد إجراء مسح في بداية الحمل ومسح للكشف عن الشذوذات الجنينية؟

يؤكد المسح في بداية الحمل وجود نبضات قلب لطفلك ويؤكد كم أسبوعاً مضى على حملك. سيكتشف المسح كذلك إذا كان لديك أكثر من طفل بحيث تتمكن القابلات ويتمكن الأطباء من تخطيط رعايتك معك.

يمكن أن يكتشف المسح المشاكل قبل ولادة الطفل. اكتشاف مشكلة ما قبل الولادة يمكن أن يساعدك وزوجك في إعداد أنفسكما. في بعض الأحيان يساعد ذلك على التخطيط للعلاج بعد ولادة الطفل. وفي بعض الأحيان وعندما تكتشف السيدات وجود مشكلة كبيرة ربما يرغبن في التفكير في إنهاء الحمل.

ما هي مضار إجراء مسح في بداية الحمل ومسح للكشف عن الشذوذات الجنينية؟

ربما يصيبك إجراء المسح بالقلق خاصة عند ظهور مشكلة. إذا كنت تفضلين عدم معرفة أي مشاكل قد يعاني منها طفلك قبل الولادة فعليك أن تفكري جيداً بشأن قرارك إجراء المسح. يجب أن تناقشي القابلة الخاصة بك بشأن أسباب قلقك.

النتائج

هل ستكون نتائج اختباري سرية؟

تقوم خدمة الصحة الوطنية البريطانية (NHS) بالمحافظة على نتائج جميع الاختبارات سرية. تتفاوت سياسات المستشفيات فيما يتعلق بعدد الأشخاص المسموح لهم بالوصول إلى نتائج الاختبارات. سيمكن للقابلة الخاصة بك أن تشرح لك الإجراءات المحلية المتبعة.

كيف سأحصل على نتائج المسح الخاصة بي؟

سيخبرك الفني بنتائج المسح الخاص بك في نهاية الاختبار.

هل يمكنني إحضار الأسرة أو الأصدقاء معي أثناء إجراء المسح؟

أغلب الأطفال أصحاء ولكن لأن مسح الكشف عن الشذوذات قد يبين وجود مشاكل فربما تودين أن تطلبي من زوجك أو أي شخص آخر يمكنه دعمك الحضور معك أثناء موعد المسح.

من الأفضل عدم إحضار الأطفال معك إلى الموعد. يمكن أن يتسبب الأطفال في تشتيتك وتشتيت الفني أثناء إجراء المسح.

هل يمكنني الحصول على صورة للطفل؟

يمكن في بعض الأحيان شراء صور لطفلك من التي تم أخذها أثناء المسح. من فضلك أخبري الفني إذا رغبت في ذلك قبل بدء المسح.

المسح بالموجات فوق الصوتية في بداية الحمل

يقدم المسح لكل السيدات عادةً بين 11 و13 أسبوعاً من الحمل.

كم من الزمن سيستغرق المسح؟

يستغرق المسح بالموجات فوق الصوتية في بداية الحمل حوالي 10 دقائق.

يتم عمل المسح لأجل:

- الكشف عن نبض قلب الطفل؛
- معرفة ما إذا كنت حاملاً بأكثر من طفل (السيدات الحوامل بتوائم ثنائية أو ثلاثية يحتجن إلى عناية أكثر قبل الولادة وفي حالة التوائم الثنائية من المهم معرفة ما إذا كان الأطفال مشتركين في نفس المشيمة)؛
- قياس حجم طفلك للتأكد من مدة حملك ومعرفة تاريخ الولادة المتوقع (هذا مهم خاصة إذا كنت تفكرين في إجراء اختبارات تحري أخرى)؛ و
- التأكد من نمو طفلك (لا يكون نمو الطفل واضحاً جداً في هذه المرحلة المبكرة ولكن في بعض الأحيان قد تكتشف مشاكل خطيرة).

هل سأحتاج إلى مسح آخر في بداية الحمل؟

في بعض الأحيان قد لا يرى الطفل جيداً باستخدام الترحام البطني لذا قد يقترح عليك الفني إجراء مسح داخلي. يسمى هذا المسح مسحاً عبر-مهبلية ويمكن أن يعطي صورة أكثر تفصيلاً. سيطلب منك تفريغ مثانتك قبل إجراء هذا المسح. سيتم إدخال ترجام صغير إلى المهبل مثلما يتم إدخال السدادة القطنية.

المسح المهبلية بالموجات فوق الصوتية غير مؤلم. سيوضح الفني كيفية إجراء المسح وسيطلب موافقتك على إجرائه. إذا كنت لا ترغبين في إجراء مسح داخلي أخبري الفني من فضلك. سيقدم لك موعد آخر لإجراء مسح بطني آخر.

مسح بالموجات فوق الصوتية للشذوذات في نمو الجنين

يقدم المسح لكل السيدات عادةً بين 18 و20 أسبوعاً من الحمل.

كم من الزمن سيستغرق المسح؟

يستغرق المسح عادةً من 15 إلى 20 دقيقة.

يتم عمل المسح لأجل:

- فحص من نمو طفلك البدني؛
- المساعدة في اكتشاف المشاكل (تسمى أيضاً بالشذوذات) مثل السنسنة المشقوقة وغيرها من عيوب الأنبوب العصبي؛
- فحص كمية السائل الموجود حول الطفل في رحمك؛ و
- رؤية وضعية المشيمة.

توجد لدى الفني قائمة من الأشياء التي يريد البحث عنها في طفلك وسيقوم كذلك بأخذ بعض القياسات.

هل سأحتاج إلى مسح آخر للشذوذات في نمو الجنين؟

سيستخدم الفني عادةً قائمة متعارفاً عليها للبحث عن حالات مرضية معينة وتركيبات معينة مثل السنسنة المشقوقة. قد لا يتمكن الفني من البحث عن جميع الأشياء المذكورة في القائمة. في بعض الأحيان لا يكون بالإمكان رؤية كل شيء على القائمة أثناء إجراء المسح. يمكن أن يكون ذلك بسبب:

- استلقاء طفلك في وضع يجعل الاختبار صعباً؛
- كون الموعد مبكراً جداً أثناء حملك على إجراء المسح؛
- كون وزنك أعلى من المتوسط بالمقارنة مع طولك مما يجعل رؤية طفلك أمراً صعباً حيث أن الصور غير واضحة.

إذا حدث ذلك سيتم تحديد موعد آخر لحضورك لإجراء المسح مرةً أخرى واحدة حتى يتسنى للفني إكمال القائمة. ليس من الممكن دائماً للفني ملاً جميع نقاط القائمة حتى في مرة المسح الثانية.

ما هي المشاكل التي يمكن أن يكشفها المسح؟

يمكن للمسح أن يكشف بعض مشاكل النمو لدى الطفل وليس كلها. بعض المشاكل قد تظهر على بعد 20 أسبوعاً والبعض الآخر قد لا يظهر في المسح بالموجات فوق الصوتية. لذا فإنه في عدد قليل من الحالات قد يولد الأطفال وهم يعانون من مشاكل على الرغم من أنه لم تظهر أي مشكلة أثناء المسح بالموجات فوق الصوتية.

توجد في صفحة 5 قائمة بالمشاكل الأكثر شيوعاً والتي يمكن رؤيتها أثناء المسح.

يوضح العمود الأيسر مدى احتمال تمكن المسح على الشذوذات من اكتشاف كل مشكلة إذا كان طفلك يعاني منها. هذه القائمة لا تحتوي على جميع الشذوذات التي يمكن رؤيتها في المسح.

المشكلة	فرصة رؤية المشكلة أثناء مسح على الشذوذات بالموجات فوق الصوتية عند 18 إلى 20 أسبوعاً
تنتج عيوب الأنبوب العصبي عندما يفشل الجلد أو العظم الذي يغطي العمود الفقري أو المخ في التكون بصورة طبيعية. عيبا الأنبوب العصبي الأكثر شيوعاً هما: انعدام الدماغ (عدم تكون قمة الرأس) السنسنة المشقوقة (الجلد أو العظم لا يغطي النخاع الشوكي)	99% 90%
مشاكل القلب الرئيسية	25%
الفتق الحجابي (خلل في العضلة التي تفصل الصدر عن البطن)	60%

من: www.rcog.org.uk (اتصل به في 2009/12/16)

قد تنتج بعض المشاكل التي يتعرض لها الطفل عن وجود مشاكل في كروموسومات الطفل تؤثر في طريقة نموه. إذا كان هناك شك في مشكلة كروموسومية ربما يقترح عليك إجراء تحليل للسائل السلوي. يمكنك الحصول على معلومات حول هذا الاختبار من كتيب منفصل.

يمكن كشف بعض الحالات المرضية الأخرى النادرة جداً بالمسح بالموجات فوق الصوتية للبحث عن الشذوذات مثل مشاكل الكلى والأطراف الخطيرة. بعض الحالات المرضية لا يمكن اكتشافها بهذا المسح مثل المشاكل الصغيرة في طريقة نمو الطفل والمشاكل التي تتكون بعد المسح والحالات التي على شاكلة الشلل الدماغي والتوحد.

ما الذي سيحدث إذا وجدت مشكلة أو شك في وجودها أثناء المسح؟

إذا وجد الفني مشكلة ما سيخبرك عنها وسيمكنك التحدث بشأنها مع القابلات أو الأطباء في عيادة رعاية ما قبل الولادة.

بعض المشاكل الصغيرة تحتاج إلى إجراء مسح آخر في مراحل متأخرة من الحمل.

في بعض الأحيان يصعب على الفني، في مرة المسح الأولى، أن يخبر بالتأكد عن ماهية المشكلة. ربما يقترح عليك إجراء مسح آخر في قسم آخر أو مع أخصائي في التعامل مع نوع المشكلة التي يشك في معاناة طفلك منها.

الاختبارات التشخيصية التي تتبع المسح التفصيلي

ربما يقترح عليك إجراء اختبار آخر مثل تحليل السائل السلوي. سيتم توفير معلومات أكثر عن أي اختبارات أخرى من قبل طبيب التوليد (طبيب المستشفى) أو القابلة.

ما الذي سيحدث إذا تم اكتشاف شذوذ مؤكد؟

اكتشاف مشكلة ما تتعلق بطفلك قبل الولادة يمكن أن يساعدك وزوجك في إعداد أنفسكما. يمكن استخدام المعلومات عن نوع المشكلة في الإعداد لكيفية ووقت ومكان الولادة المناسب. ربما يحتاج إلى توليد طفلك في مستشفى مختلف حيث يمكن توفير الموظفين المتخصصين والرعاية المتخصصة التي قد يحتاج إليها طفلك.

يمكن علاج عدد قليل جداً من المشاكل قبل الولادة.

إذا كانت المشكلة خطيرة فقد تقرر إنهاء حملك أو الاستمرار فيه. هذه قرارات صعبة وسيتم إعطاؤك الوقت والمعلومات لمساعدتك في اتخاذ قرار يكون صحيحاً بالنسبة لك.

اكتشاف أن طفلك غير المولود بعد يعاني من مشكلة أمر مؤلم واتخاذ القرار بشأن ما تفعلين أمر صعب أيضاً. أكثر السيدات يرغبن ويحتجن إلى الدعم. قد تأتي هذه المساعدة من شريك حياتك، من العائلة أو من الأصدقاء أو من الأخصائيين الطبيين الذين يقومون على العناية بك، في حال رغبتك يمكن لزوجك أو لصديقة أن تأتي إلى مواعيد لقاءات المستشفى معك.

للمزيد من المعلومات

يمكنك أيضاً الحصول على معلومات أكثر عن اختبارات التحري من القابلة أو طبيب المستشفى (طبيب التوليد الخاص بك) ومن خلال الموقع الإلكتروني لاختبارات تحري ما قبل الولادة بويلز على عنوان: www.antenatalscreening.org.

© حقوق الطبع محفوظة 2010 لأمانة خدمة الصحة الوطنية البريطانية للصحة العامة بويلز. جميع حقوق الطبع محفوظة. لا يسمح بإعادة نشره كلياً أو جزئياً بدون تصريح من مالك حقوق الطبع.

www.antenatalscreening.org

إبريل 2010

US الطبعة التاسعة